مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٥ المجلد ١٥/ العدد ٦

التفكير الشمولي لدى طلبة قسم العلوم العامة في كلية التربية الاساسية – جامعة بابل

م.م. صادق جعفر مرير
جامعة بابل – كلية التربية للعلوم الصرفة

البريد الإلكتروني Email : mailto:pure.sadeq.marir@uobabylon.edu.iq

الكلمات المفتاحية: التفكير،التربية الاساسية، الشمولي، قسم العلوم.

كيفية اقتباس البحث
مرير، صادق جعفر ، التفكير الشمولي لدى طلبة قسم العلوم العامة في كلية التربية الاساسية – جامعة بابل ،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تشرين الثاني ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:٦.

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Comprehensive thinking among students of the Department of General Sciences at the College of Basic Education - University of Babylon

M.M. Sadiq Jafar Marir

University of Babylon - College of Education for Pure Sciences

Keywords : thinking - basic education - holistic - science department.

How To Cite This Article

Marir, Sadiq Jafar , Comprehensive thinking among students of the Department of General Sciences at the College of Basic Education - University of Babylon ,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, November 2025,Volume:15,Issue 6.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

The aim of the research is to identify:

1)The level of holistic thinking among students, College of Basic Education, Department of General Sciences.

2)The level of holistic thinking among students in the College of Basic Education, Department of General Sciences, according to the gender variable (males and females).

The current research is limited to students in the Department of Mathematics, specifically for the academic year (٢٠٢٤- ٢٠٢٥), and the researcher adopted a descriptive research methodology. The sample of the research consisted of (٦٠) students, with (٣٠) male students and (٣٠) female students. The researcher prepared a tool for holistic thinking consisting of (٢٥) items, and the psychometric and statistical properties of

holistic thinking were verified. The reliability coefficient for holistic thinking was calculated using the Kuder-Richardson method - ٢٠. The research tool was applied in the academic year (٢٠٢٤- ٢٠٢٥), and the data were analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS-٢٦). The following results were reached:

•Students in the Department of Mathematics have holistic thinking.

•There is a difference in holistic thinking between males and females in favor of males.

Keywords: holistic thinking.

الملخص

هدف البحث التعرف على :

١- مستوى التفكير الشمولي لدى الطلبة كلية التربية الاساسية قسم العلوم العامة.

٢ مستوى التفكير الشمولي لدى الطلبة كلية التربية الاساسية قسم العلوم العامة حسب متغير الجنس (الذكور والاناث).

ويرى الباحث ان التربية تمثل النظام الذي يتكون من السلوكيات التي تعمل على اعداد طالب منتج متفاعل مع محيطه بإيجابيه بكل معطيات المستقبل وما يحمله من تغيير سريع، والتربية الاساسية الحقيقية هي التي تكشف قدراته الطلبة وترى حدود امكانياتهم من طريق توافر فرص متساوية للأفراد في التعلم وهذا دور المؤسسات التربوية ووظائفها وادواتها التي من طريقها تحقق التربية اهدافها بدءاً من المجتمع وعلاقته بالمدرسة والمدرس، وعلاقته بالمناهج، وطرائق والتقنيات التربوية التي يستخدمها.وقد

تم تحدد البحث الحالي بطلبة قسم العلوم العامة من الاختصاص الصرف فقط للعام الدراسي (٢٠٢٤ –٢٠٢٥) م،و اعتمد الباحث منهج البحث الوصفي ، اذ بلغت عينة البحث(٦٠) من طالبة بواقع(٣٠) لطالب و(٣٠) طالبة ،أعد الباحث أداة هو التفكير الشمولي ويتكون من (٢٥) فقرة ، وتم التحقق من الخصائص السايكومترية والاحصائية لتفكير الشمولي ، وايجاد قيمة معامل الثبات للتفكير الشمولي باستعمال معامل(كيودر ريتشارد سون –٢٠)وقد طبقت أداة البحث في العام الدراسي(٢٠٢٤– ٢٠٢٥)م،وتم معالجة البيانات ببرنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS–26)، وتم التوصل إلى النتائج الآتية :

•أن طالبة قسم العلوم العامة لديهم تفكير الشمولي .

•يوجد فرق في التفكير الشمولي بين الذكور والاناث ولصالح ذكور

كلمات مفتاحية : التفكير الشمولي.

أولاً : مشكلة البحث :

تعد العلوم وتطبيقاتها من ضروريات الحياة والتي تحتاج الى تطور مستمر، لذا لابد من تغيير نظرتنا في تدريس تلك العلوم وبالتحديد مادة العلوم العامة بما يتناسب مع التحديات المعقدة التي نعيشها ومنها التزايد المستمر في اعداد الطلبة في الصف الواحد وكذلك قلة عدد المدارس مقارنةً بتلك الاعداد، فهنالك فروق فردية بين الطلبة في سرعة التعلم ونمط التعلم، وهذا يشير الى أن كلّ طالب لا يتعلم بالطريقة التي يتعلم بها الطالب الاخر، وعليه يجب مراعاة الفروق الفردية حتى يتمكن كل طالب من ممارسة عملية التعلم بحيوية واتقان (الساعدي ورائد ،٢٠٢٠: ص ١١)

ولقد لاحظ الباحث اغلب المدرسين لديهم طرائق محددة في التدريس تعتمد على الحفظ والتلقين وكذلك عدم اعطائهم فرصة للطلبة في التفكير، مما جعل الطلبة يشعرون بالملل والاحباط ومن ثمّ جعلهم يحفظون المادة الدراسية دون فهمها فالتفكير لا يتكون تلقائيا من البيئة انما يحتاج الى طرائق تدريس تعمل على رفع مستوى التفكير وبالخصوص التفكير الشمولي الذي يميل فيه الطلبة للتركيز على المواقف التي يوجهونها بشكل كامل من دون تجزئة، وجعل الهدف الرئيس في تطوير قدرات الطلبة عن طريق التخيل العلمي الواسع، ومن الدراسات التي اكدت على ضعف الطلبة في التفكير الشمولي دراسة (محمد ، ٢٠٢١).

وفي ضوء ما تقدم تبلورت المشكلة، ويتضح انها لاتزال قائمه، فلابد من التفكير بجدية في ايجاد حل لمعالجتها عن طريق البحث عن طرائق تدريس حديثة تراعي تنويع انماط التعلم من اجل النهوض بواقع التدريس، ولمعالجة المفاهيم المخطوءة ورفع مستوى التفكير الشمولي لدى طلبة كلية التربية الاساسية قسم العلوم العامة ، وهنا يجد الباحث نفسه يبحث عن اجابة للتساؤل الاتي:

هل لدى طلبة كلية التربية الاساسية قسم العلوم العامة التفكير الشمولي ؟

ثانياً : أهمية البحث :

إنّ ما شهده العصر الحديث الذي نعيش فيه من تطورات كبيرة في مختلف المجالات العلمية والتكنولوجية والتي بتزايد مستمر كل يوم تاركه آثارا ايجابية في تحقيق التقدم، ونتيجة ظهور معلومات كثيرة ينبغي على الطلبة التعامل معها واستيعابها بسهولة من طريق استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم لتحقيق اهداف التربية الاساسية، فوقف المعنيون بشؤون التربية الاساسية موقفا جاداً لدراسة هذا الكم الكبير من المعلومات والمتغيرات وايجاد الحلول المناسبة

لتلك المشكلات اثرت على العملية التربوية ونظامها التعليمي بجميع مكوناته والذي لا يمكن ان يقف بمعزل عن هذه التغيرات والمعلومات الكبيرة (المسعودي وصباح ،٢٠٢٠ : ١٨٩).

بالإضافة الى ذلك تمثل التربية الرسالة والوسيط الثقافي في الكثير من المجالات ويمكن ان تكون مهمتها مزدوجة ومعقدة من خلال محاولة الاحتفاظ بالمكونات الثقافية والاجتماعية في المجتمعات التي تتغير بسرعة ؛ ولكن طبيعة هذا العمل تكون نتائجه تحتاج الى وقت اطول حتى تظهر في الاجيال القادمة (Wexler،٢٠١٧:٤٦)، من طريق لإحداث تطور ملموس في العملية التعليمية داخل المؤسسات التربوية كافة ابتداءً من عناصرها ومكوناتها والانتهاء بمستوياتها، وللتربية دوراً فعالاً في توافر المرونة في النظم التعليمية من اجل الارتقاء بالمستوى العلمي والسعي لمواكبة تطورات العصر الحديث مع الحرص على اعداد طالب يمتلك قدرا من المعارف والمعلومات بشتي مجالات الحياة حتى يتمكن من اتخاذ القرارات المناسبة في مواجهة التحديات والمشكلات والتفكير بها والعمل على حلها (الدلفي ،٢٠١٤:٦٢).

ويرى الباحث ان التربية تمثل النظام الذي يتكون من السلوكيات التي تعمل على اعداد طالب منتج متفاعل مع محيطه بإيجابيه بكل معطيات المستقبل وما يحمله من تغيير سريع، والتربية الاساسية الحقيقية هي التي تكشف قدراته الطلبة وترى حدود امكانياتهم من طريق توافر فرص متساوية للأفراد في التعلم وهذا دور المؤسسات التربوية ووظائفها وادواتها التي من طريقها تحقق التربية اهدافها بدءاً من المجتمع وعلاقته بالمدرسة والمدرس، وعلاقته بالمناهج، وطرائق والتقنيات التربوية التي يستخدمها.

ولأن التربية الاساسية هي الاداة الرئيسة في بناء الانسان فالتعليم الاجراء التطبيقي للتربية ويمثل النشاط الفعال الذي يهدف في تعليم الطالب وتعزيز قدراته حتى يكون قادر على التفاعل ايجابيا مع مختلف الظروف سواء أكانت بيئية أم اجتماعية، وتوافق معها و تحمل المسؤولية في تطويرها ويشعر بمكانته وقدرته ، ويستهدف التعليم قدرات الطلبة من طريق استخلاص الحقائق بأنفسهم واكتساب الخبرات وتخزين المعلومات التي تعد في الغالب عرضه للنسيان، (جلال ،٢٠٢١: ٥٩).

فالتعليم عملية منظمة تهدف الى ايصال المعلومات والمعارف للطلبة بصورة مباشرة والتي يحاول من خلالها تعديل في السلوك الثابت نسبيا والناتج عن التدريب فالمعلومات المعطى لهم من شأنها تغير سلوكهم او تعديله للأفضل (أسعد ، ٢٠١٨: ١١).

ويرى الباحث أنّ التعليم هو الجانب العملي للتربية الذي عن طريقة تحقق اهدافها ويسهم في تعديل سلوك الفرد، واكساب الخبرات والمهارات التي تساعده على التقدم في الحياة العملية،

ولم يعد التعليم قائماً على حفظ المعلومات وملء الأذهان بالمعارف بل اصبح يؤكد على التنظيم عن طريق تهيئة الظروف المناسبة لأحداث التغيرات المطلوبة.

ولما كان التعليم هو الجانب العملي لتربية ، فالمنهج هو اداة التي يحقق به التعليم اهدافه والوصول إلى الافضل عن طريق مساعدة الطلبة في اكتساب انماط مختلفة لتعلم المعارف، والمعلومات والوصول الى عملية نمو شامل ومتكامل (الحيلة وتوفيق ،٢٠١٥: ٢٩)

كما يعد المنهج المحور الرئيسى والعنصر الاهم في كل مكونات النظام التربوي، فلا يمكننا الحديث عن نجاح الاصلاحات التربوية، اذا لم يتم التخطيط لمناهجها بالكيفية التي تجعلها قابله للتطبيق من خلال مجموعة متتالية من تجارب تعلمية التي يقوم بها الطالب تحت اشراف المدرسة وخلال فترة زمنية معينة وتكون محققة للأهداف التي صممت من اجلها (فرحاوي ، ٢٠١٧: ٢٠).

تبعا لذلك فيجب مراعاة تحقيق الاهداف التربوية عند تطبيق المناهج لمواكبة التطور المعرفي ، عن طريق ربطها بالمجتمع، والحياة، والقيم، والبيئة ودمج التقنية بالمحتوى ، بالإضافة الى التركيز على كافة التوجهات التي تناسب جميع الطلبة، وتحفزهم على الاكتشاف والبحث، والحوار، وتقليل العبء المعرفي والتكامل بين الجانبين النظري والتطبيقي، وتنوع اساليب التقويم، ويحصل هذا الاصلاح بعمل مشاريع اصلاحية للمناهج التي أصبح من اولويات الدول المتقدمة (Stone,Sinapov ,& Taylor، ٢٠١٦: ٢٩).

كما يعد علم العلوم العامة من الفروع المهمة في حياتنا المعاصرة لما له من علاقة مباشرة بحياة الإنسان والمجتمع لأنه يفسر الكثير من الظواهر الطبيعية والحياتية ، فهو يدخل في اغلب الانشطة الصناعية ومجالاتها فلا يوجد فرع والا يرتبط بالعلوم العامة ، مما جعل اهمية تطبيقاتها سمة واضحة من سمات تقدم الامم وازدهارها في عصر يتسم بالانتشار العلمي والمعرفي وتراكم مختلف المشكلات الحياتية (الزبيدي ،٢٠١٦: ٣٧)، اذ يسهم في تنمية القدرات العقلية، وتطوير شخصية الطالبة في مواجهة مختلف العقبات التي تعترضه في الحياة اليومية بإظهار الجانب التطبيقي الذي ينعكس على بناء المنهج، وهذا يتطلب تزويد الطلبة بالخبرة والمعرفة العلمية واكتسابهم انماط تعليمة مرغوب فيها ، كما يحتاج تدريس العلوم عموماً، وعلم العلوم العامة ومواضيعها خصوصا الى قدرة عالية من تركيز على المفاهيم والاستكشاف بإجراء التجارب والتفكير من طريق استعمال المهارات العقلية التي تحتاج الاطلاع على الكثير من المجالات الدقيقة والجوانب العلمية والصحية والصناعية المتعلقة بحياة الافراد، مما يقع على

عاتق المدرس توجيه نشاط الطلبة نحو التعلم مبني على استعمال قدراتهم المعرفية في تطوير تعلميهم (السامرائي، ٢٠١٣: ٩٢).

كما يطور الطلبة فهمهم بصورة تدريجية للخبرات التي يوجهونها والتي تقدم لهم في المواقف التعليمية بهدف تنظيم المعرفة ذاتيا بطريقة تساعدهم على المشاركة بنشاط بناء في عملية توليد المعنى للمفاهيم والافكار (عبده ،٢٠٢٢: ٨٣).

ويرى الباحث ان توافر فرص متكافئة لتعلم جميع الطلبة تمثل تحدياً كبيراً على القائمين في العملية التعليمية، فيه تحتاج الى وزيادة جودة النظام التعليمي، بالإضافة إلى ضمان تأهيل مخرجات بشرية قادرة على مواجهة التغيرات المعاصرة، ولا يمكن تركيز على استعمال طرائق تدريس اعتيادية لتناسب مختلف مستوياتهم وانماط تعلمهم، مما دفع التربويون في التوجه نحو تبني استراتيجيات تعليمة حديثة قائمة على نظرية تنويع التدريس والتي تجعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية، وتراعي فيها حاجاته وقدراته واهتماماته وميوله.

لذا فالمفاهيم تخزن في الذاكرة وعند تعرض طالب الى موقف يبدأ بالربط بين المفاهيم السابقة والجديدة من طريق التفكير الذي يعد عملية معرفية وعنصرا اساسيا في البناء العقلي المعرفي الذي يمتلكه طالب ويتميز بطابعة الاجتماعي وبعملة المنظم الذي يجعله يتبادل التأثير مع عناصر المؤلف منها، اي انه يؤثر ويتأثر ببقية العمليات المعرفية الاخرى ، كالأدراك والذاكرة والتصور ويؤثر بجوانب الشخصية الانفعالية والاجتماعية، ويتميز عن سائر العمليات المعرفية بكونه اكثرها رقياً واشدها تعقيداً واقدرها نفاذ الى عمق الاشياء والمواقف والظواهر والاحاطة بها، مما يمكّن الطالب من معالجة المعلومات، وانتاج، واعادة انتاج المعلومات والمعارف جديدة بموضوعية دقيقة وشاملة (الزهيري، ٢٠١٧: ٣٩٨).

فالتفكير الذي يمارسه الطلبة يتضمن سلسلة من الانشطة العقلية غير المرئية، والتي لا يستدل عليه بالملاحظة المباشرة، اذ يقوم بها الدماغ عند التعرض لمثير استقباله عن طريق واحدة او اكثر من الحواس بحثا عن معنى في الموقف ، ورغم ذلك يمكن التحقق من أثره، ، فالتفكير يعكس الطريقة التي يستقبل الطلبة فيها المعلومات والمعارف ويتشكل من العوامل الشخصية والعمليات المعرفية المختلفة الخاصة بالموضوع الذي يدور فيه التفكير(العبيدي وليلى، ٢٠١٧، ١٤).

بالإضافة لذلك يعد التفكير من الموضوعات التربوية التي تظهر اهميتها ؛ كونها تمثل الهدف الرئيس الذي تسعى العملية التعليمية الى تحقيقه لدى الطلبة ومن أنماطه هو التفكير الشمولي الذي يتسم بأنه تفكيراً موجهاً نحو أهداف محددة يسعى الطلبة إلى بلوغها بالاعتماد

على الاستدلال والاستقراء من اجل التوصل الى حلول للمشكلات التي يتعرضون لها في المواقف التعليمية المختلفة، فالأفكار التي يقوم عليها هي التفكير في الكل اي يفكرون بكل ما يتصل بالمجال الإدراكي ومكوناته؛ لذا يطلق عليه التفكير الجشتالتي ؛ كونه يتعامل مع الكليات بدلا من الاجزاء ، فالطلبة الذين يفكرون بهذا نمط من التفكير ينظرون إلى الاشياء نظرة كلية وشاملة ، ومن اجل التوصل الى النتائج المرجوة في التفكير الشمولي لابد من محاولة المدرس على تبسيط الأفكار والمعلومات التي تعطى للطالب ويحولها إلى أنماط مألوفة يسهل استيعابها وهذا ما يميز هذا نمط من التفكير عن غيرة ، كما يسعي إلى تبسيط الاشياء عن طريق تركيز على الكل ثم الانتقال الى تفاصيل المعقدة (عطية ، ٢٠١٥ : ١٣٦).

فالطلبة الذين يفضلون هذا النمط من التفكير في معالجة المعلومات يتسمون بنظرتهم الشمولية للموقف او الاشياء، فهم لديهم القدرة على دراسة موضوع بشكل كامل ليتوصلوا الى استنتاج ويستكشفون منه ماهو جديد ولا يميلون الى تفاصيل الموضوع فنظرتهم كلية للأشياء بمعنى أنهم لو تعرضوا إلى دراسة موضوع معين يبدأون بقراءته ومحاولة إدراكه بشكله الكلي قبل الذهاب إلى معرفة اجزاء الموضوع، ويتسمون بأنهم يستحضرون معارفهم السابقة عندما يواجهون قضايا غير مألوفة (عطية ، ٢٠١٦ :٦٥).

كما يؤدي التفكير الشمولي دوراً مهماً في نجاح الطلبة، وتقدمهم سواء أكان داخل المؤسسة التعليمية أم خارجها ؛ لان ادائهم في الاختبارات المدرسية والمهمات التعليمية، والمواقف الحياتية في أثناء الدراسة يعتمد على نتاجات تفكيرهم والتي تحدد مدى نجاحهم أو إخفاقهم ، ولهذا تقل فرص نجاح الطلبة إذا لم تتوافر المعلومات الملائمة لتدريسهم الطلبة على تنفيذ عمليات التفكير اللازمة للمهمات الاكاديمية وتطبيقها خارج المؤسسات التعليمية (رزوقي ونبيل ، ٢٠١٩ :١٣٥).

ويرى الباحث ان الاهتمام بالتفكير الشمولي في العملية التعليمة وعلى وجه الخصوص في المرحلة جامعية امر في غاية الاهمية وذلك لأنه يحقق مبدأ المشاركة حيث يكون الطلبة متفاعلين مع اقرانهم في عمليتي التعليم والتعلم بالمحيط الاجتماعي الذي يعيشون فيه، كما يجعل الطالب قادر على تنظيم وترتيب المعلومات اللازمة لحل المشكلات فهو يهيئ ذهن الطالب كي يستقبل المعلومات وتنظيمها بطرق متعددة الاتجاهات ومعالجة تلك المعلومات والخبرات المتعددة والمستقلة عن بعضها البعض في الوقت نفسه.

يمكن تلخيص أهمية البحث بالنقاط الآتية:

١.اهمية التربية والتعليم في مواكبة التقدم العلمي المعاصر

٢.أهمية التفكير الشمولي بوصفه أحد أنماط التفكير المهمة يتسم بأنه تفكير موجه نحو أهداف

٣.محددة يسعى الطلبة من طريقها إلى حل المشكلات التي تواجههم.

ثالثاً : هدف البحث:

يهدف البحث التعرف على التفكير الشمولي لدى الطلبة كلية التربية الأساسية قسم العلوم العامة.

رابعاً : حدود البحث :

أقتصر البحث على :

١) **الحدود البشرية** : الطلبة كلية التربية الاساسية قسم العلوم العامة

٢)**الحدود المكانية** : جامعة بابل كلية التربية الاساسية قسم العلوم العامة الدراسة الصباحية.

٣)**الحدود الزمانية** : العام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥ م).

خامسا : تحديد المصطلحات :

التفكير الشمولي :

عرفه كل من:

- **الطائي(٢٠١٧)** : " طريقة التفكير المفضلة التي يتبعها الفرد من أجل التوصل إلى نتائج نهائية بصورة عامة (شمولية) دون الخوض في التفاصيل " (الطائي ،٢٠١٧: ١٠٠).
- **رزوقي ونبيل(٢٠١٩)** : "القدرة العليا التي يمتلكها المتعلمين وتمكنهم من التعامل مع المواقف التي يتعرضون لها بصورة شاملة".(رزوقي ونبيل، ٢٠١٩ : ١٣٧).
- **الحلفي(٢٠٢٠)** : "سلوك الفرد الذي يصدر عنه وتفكيره لا يمكن تفسيرهما في حدود سلوك الاجزاء وذلك لان يتميز بخصائص ترجع للكل اكثر مما ترجع للأجزاء ومن ثم تأكيد على التفكير بصورة شاملة وكلية". (الحلفي ،٢٠٢٠: ١٨٢).
- **يعرفه الباحث نظريا** : طريقة في التفكير يمتلكها الفرد في تعامل بصورة شمولية على ادراك الموقف بشكل عام والتعامل مع الكليات متجاوزاً الاجزاء والتفاصيل لإيجاد حلول المناسبة للمشكلات.
- **يعرفه الباحث اجرائيا:** هو قدرة الطلبة على التعامل مع الموضوعات بشكل عام ومحاورة زملائهم بهدف الوصول الى الادراك الشمولي للموقف ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة عن طريق استجابتهم لفقرات الاختبار المستعملة في البحث.

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2025 Volume :15 Issue : 6
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)

الفصل الثاني

الاطار النظري

المحور الاول :التفكير الشمولي :

مفهوم التفكير الشمولي :-

يعد التفكير الشمولي موجهاً لأهداف محددة تعتمد على الاستنباط والاستقراء للوصول لحل المشكلة ، فهو يتعامل مع الكل وليس الجزء ، مثلا عندما تنتقل لبيت جديد وترغب في ترتيب الاثاث ينصرف تفكيرنا الى المشهد كاملاً وكيف تقوم بتشكيله ولا تنظر اليه مجزأ ، لذلك فان الطالب الذي يفكر بهذا الأسلوب يواجه صعوبات ، لأنه ينظر الى كم من المعلومات والجزئيات التي تمثل الكل وقد تفوته ملاحظة الجزئيات غير البارزة لذلك فأن النتائج التي يحصل عليها قد تنقصها الدقة فيجب عليه أن ينتبه على الكل والمجموع كاملا لا ناقصا لكي يحصل على نتائج أكثر دقة ، ولكي يحصل على هذا النحو لا بد من تيسير الأفكار والمعلومات الى انماط مفهومة من دون تعقيدها بالجزئيات (عطية ، ٢٠١٥ : ١٣٦) ، كما يعد موجه يتم فيه توجيه العمليات التفكيرية إلى أهداف محددة ، ويعتمد على الاستنباط والاستقراء لكي يصل الطالب لحل مشكلته (عبدالعزيز ، ٢٠١٣ : ٥٨).

وان التفكير الشمولي قدرة أساسها التنظيم يزود الطالب بطريقة تساعده في أن يهيئ ويرتب المعلومات اللازمة لحل المشكلات التي تواجهه ويهيئ ذهنه كي يستقبل المعلومات وينظمها بطريقة متعددة الاتجاهات . (العيساوي ، ٢٠١٤ :١٤٦)

ويتوافق هذا التفكير مع قوانين التعلم في نظرية الجشتلت التي ترى أن التعلم يحصل عندما ينظر الطالب إلى الموقف نظرة كلية ليدرك العلاقات بين عناصر الموقف ويكتشف بنفسه الكيفية التي تعمل بها الأجزاء ضمن الكل ، فالطلاب الذين يفضلون هذا التفكير في معالجة المعلومات يتسمون بنظرتهم الشمولية للموقف فهم يتناولون الموضوع دفعة واحدة ليخرجوا منه بما هو جديد (عطية ، ٢٠١٦ :٦٥) يستنتج الباحث مما سبق أن الفكرة الأساسية لهذا المفهوم هي أن الفرد يتعامل مع الكليات بدلاً من الجزئيات ، فالطلاب الذين يفضلون هذا التفكير يتسمون بالنظرة الشمولية ويتناولون الموضوع دفعة واحدة ليصلوا إلى ما هو جديد ، أضف إلى أن التفكير الشمولي يطور القدرة على توليد الأفكار التي تساعد في حل المشكلات التي تواجههم عن طريق النظرة الشمولية الكلية نحو هذه المشكلات .

مفاهيم التفكير الشمولي :

للتفكير الشمولي مفهومان هما :-

١-**التوقع** :- يعني التفكير في حدوث أمر ما في المستقبل بناء على شواهد ، وأدلة في الحاضر ، فإن لم يكن هناك دليل فهو حدس ، أما أسباب التوقع فهو لاتخاذ القرارات المناسبة والاستعداد وأخذ الحيطة.

كما يعني التوقع ايضا تقدير الطالب لقوة العلاقة بين المجهود الذي سيبذله وبين الأداء المطلوب الوصول اليه ، فالتوقع يتضمن القدرة على مواجهة الحالات الجديدة وهي قدرة التعامل مع المستقبل التوقع الأحداث القادمة وفهم نتائج الأعمال الحالية والمستقبلية وبدل التوقع على اختراع أو الخيل السيناريوهات المستقبلية ويطور طريقة عمل البشر التي يمكن أن تؤثر في الأحداث المستقبلية (رزوقي ونبيل ،٢٠١٩: ١٣٨)

٢-**المشاركة** :- هي الجانب المجاني للتوقع إذ إن الطلاب يجب أن يشاركوا مباشراً في التعلم وتفاعل مع زملائهم من اجل تطوير تعلمهم الذي يحصل عن طريق التفكير الشمولي مستنداً إلى الأفكار بناءاً لديهم وهي :-

١-تساهم المشاركة مساهمة إيجابية في إنجاح البرامج التعليمية والاجتماعية

٢-تحقق التعاون والتكامل بين المتعلمين .

٣- توفر إحساس قوي بالانتماء تساهم المشاركة في إشباع الحاجات وحل المشكلات.

٤- المعرفة لم تكتسب بشكل سلبي ولكن بنيت بشكل فاعل ونشيط من المتعلم.

(العيساوي ، ٢٠١٤: ١٤٧)

٥-وظيفة الإدراك والتكيف تعمل على تنظيم العالم لدى الطالب .

٦- تعلم المعلومات اللازمة لممارسة الحياة والتي تنمي لدى المتعلمين روح العطاء وحب العمل التطوعي –

٧-تساعد على تحقيق أهداف التعليم والجودة في الأداء .

٨-المشاركة تعطي فرصة للطلاب للاطلاع الواسع على البيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها وتكون لديهم القدرة على حل المشكلات التي تواجههم من خلال النظرة الشمولية الكلية نحو حل المشكلات

(Kassar ,2015: 29)

أهمية التفكير الشمولي :

تتمثل أهمية التفكير الشمولي بالنقاط الآتية:

١-يساعد التفكير الشمولي على زيادة مهارة الطلاب على الشروع في العمل المشترك مع الآخرين بشكل عام .

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2025 Volume :15 Issue : 6
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)

٢-يشجع التفكير الشمولي على توفير بيئة صفية مريحة تتسم بحرية الحوار والمناقشة الهادفة .

٣-يعمل التفكير الشمولي على إدراك الخبرة المعرفية بشكل شامل بعد تحليلها .

٤-التفكير الشمولي قدرة تساعد الطلاب على التعامل مع القضايا الكبيرة .

٥-يعطي التفكير الشمولي الطلاب القدرة على الاتصال اتصالا ناجحا مع الآخرين

٦-يساعد التفكير الشمولي الطلاب على الانفتاح نحو الأفكار الجديدة التي لا تتوافق بالضرورة مع أفكارهم السابقة .

٧-يساعد التفكير الشمولي على تنمية الإنتاج المبدع للطلبة .

٨-يطور التفكير الشمولي القدرة على التخيل وتوليد الأفكار التي تساعد في حل المشكلات.

٩-يحول التفكير الشمولي عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة إلى نشاط عقلي يؤدي إلى إتقان أفضل للمحتوى المعرفي وفهم أعمق له إذ تعد عملية التعلم هي عملية تفكير.

(رزوقي ونبيل ، ٢٠١٩ :١٤٤- ١٤٥)

سمات التفكير الشمولي :-

يمتاز التفكير الشمولي بالسمات الآتية :-

١-هو قدرة عقلية معرفية هادفة لا تحدث في فراغ أو بلا هدف .

٢- قدرة وسلوك تطوري لدى الطالب، اذ يتصف بالتعامل مع العموميات .

٣-يمكن أن يتشكل التفكير الشمولي لدى الطالب وذلك من خلال الأسلوب الذي يتبعه الأبوين في التنشئة الاجتماعية .

٤- قدرة تمكن الطالب من النجاح وتخطي الكثير من المواقف التي تواجهه .

٥- تعطي الطالب القدرة على الاتصال بصورة ناجحة مع الآخرين .

٦- يكون الطالب ناجحا " في العمل ضمن مجاميع.

٧-يطور القدرة على التخيل وتوليد الأفكار التي تساعد في حل المشكلات.

(الحلفي ، ٢٠٢٠: ١٨٤-١٨٥)

خصائص الأفراد ذوي التفكير الشمولي :-

١-يفضل التعلم عن طريق المجموعات الاستكشافية .

٢- يفضل المهمات الحسية التي يمكن ترجمتها إلى مشاريع عملية .

٣- يستطيع الإفادة من الأنشطة التعليمية التي تتطلب رسم أشكال ، وكتابة التقارير ، الالعاب التعليمية أو العمل على المشروع الصفي .

٤-يتعلم بنحو أفضل عندما يبدأ الدرس بمقدمة عامة وشاملة. (الاسدي ، ٢٠١٣: ١٧٣)

٥-يقوم بحل المشكلات المعقدة بسرعة وربما لا يستطيع توضيح الطريقة التي توصل فيها للحل.
٦- يتجاهل المفكر الشمولي التفاصيل غالباً
٧- يميل إلى الإبحار في عالم الخيال والتفكير بطرق مختلفة
٨- يدرك الكل اولا ثم الجزء .
٩- يستخدم وظائف الجانب الايمن من الدماغ . (الفاعوري ، ٢٠١٠: ٣٠)

ويستنتج الباحث ممّا سبق أن هذه الخصائص التي يمتاز بها الطلاب الذين يستعملون التفكير الشمولي في أثناء تعلمهم او عند مواجهة مشكلات او مواقف ، فهم يفضلون التعامل مع اكثر من عمل وفي وقت واحد ويفضلون ايضا الحصول على فكرة عامة عن الموضوع ثم الانتقال الى التفاصيل ، ويستفيدون من الأنشطة التعلمية التي تتطلب كتابة التقارير أو العمل المشترك في انشطة كما أنهم قادرون على التكيف بطرائق متعددة لحل المشكلات التي تواجههم بصورة غير مقيد.

فرضيتا التفكير الشمولي :-

يقوم التفكير الشمولي على فرضيتين هما :-

١- تؤثر نوعية تفكيرنا في نوعية حياتنا .
٢- يمكن لأي شخص أن يتعلم كيف يحسن نوعية تفكيره باستمرار .

وينطوي التفكير الشمولي على هدف أسمى في التعليم المدرسي ، إذ يجب أن يهدف التعليم وفقه إلى مساعدة الطلاب في تطوير تفكيرهم ، وكلما تعلموا توجيه تفكيرهم وتطوير نوعيته باستمرار تعلموا توجيه حياتهم وتطوير نوعيتها .Hao,2008 :10)

أمثلة على الحلول الابداعية الناتجة من التفكير الشمولي :

١-يحدد المشكلة الحقيقية.
٢-يعيد حل المشكلات بطريقة إبداعية .
٣-يطور المفكر الشمولي فهمه للموقف .
٤-يتنبأ المفكر الشمولي بالمستقبل المحتمل والمخاطر للتخفيف .
٥-يرى المفكر الشمولي الارتباطات أو الاتصالات حول المشكلة لا يرونها الآخرين.
(Kasser , 2015 : 8)

التفكير الشمولي والعقبات الاربعة :

على الرغم من أن كل طالب لديه القدرة على الخيال الذي يعد وقود التفكير عامة وأحد سمات التفكير الشمولي خاصة نجد أن هناك بعض العقبات الفكرية والوجدانية لدى بعض الطلاب تعرقل التفكير الشمولي لديهم وهذه السدود هي الأفكار الآتية :

١ – العباقرة فقط هم الذين يمتلكون القدرة على الخيال وأن يكونوا مبدعين ولديهم القدرة على مساعدة الآخرين .

٢ – أن الأفكار الشمولية الكلية توجد لدى الشباب فقط وهم وحدهم القادرون على توليد الأفكار الإبداعية .

٣– أن العمل على حل المشكلات وتخطي المواقف بالكليات والعموميات من دون اللجوء إلى التفاصيل يتطلب القدرة والجهد من الطالب للتعامل معها .

٤ – أن الطالب ذي التفكير الشمولي له القدرة على توليد أكبر عدد من الأفكار وهذا يتطلب تنمية الطلاب وتدريبهم على التفكير الشمولي واتباع برامج لتنمية هذه القدرة وهذا شيء لا يستطيع عمله الكثير من الناس . (الحلفي ، ٢٠٢٠: ١٨٦– ١٨٧)

اوجه الاختلاف بين التفكير التقليدي والتفكير الشمولي

التفكير التقليدي	التفكير الشمولي
تفكير آلي تقليدي	تفكير مرن ابداعي
فردي .... بالرغم من ان الطلاب قد يعملون احيانا معا في مجموعات ولكن يعد النموذج وليس هدفاً.	جماعي تعاوني . يعمل الطلاب او الافراد في مجاميع صغيرة للتفكير واتخاذ الاجراءات المناسبة معاً.
يعتمد النموذج تعليمياً مؤسساً وموجهاً من المدرس داخل الصف ويكون تابعاً في النظام الاجتماعي.	يعتمد نظاماً تعاونياً تازرياً مؤسسا في المجموعات ضمن قاعة الدروس مع الممارسة.
سلطوي يترك الاختيار لك لكن نادراً ما يختار المحتوى او المنهج الذي يعملون عليه.	لديه القدرة على الاختيار فضلا عن القدرة على ايجاد الحلول المناسبة لها.
يؤكد معرفة القراءة والكتابة وحقائق المعرفة والمهارات والمفاهيم.	معرفة القراءة والكتابة الجديدة طالما ان المعرفة تتعلق بالحاجات الانسانية والاجتماعية للفرد.
يؤكد على المحتوى واكتساب الفرد للمعرفة.	يؤكد على انه يتعلم كيف يتعلم وكيف يسأل الاسئلة.
يشجع على تعلم التذكر والتحليل.	يشجع على تعلم التفكير المبدع والشمولي والحدسي.

(رزوقي، ونبيل ، ٢٠١٩: ١٦٩)

المحور الثاني : دراسات سابقة

دراسات تناولت التفكير الشمولي

ت	اسم الباحث وسنة الدراسة والبلد	الهدف من الدراسة	المتغير المستقل	المتغير التابع	المستوى العلمي وحجم العينة	المنهج المستعمل	ادوات الدراسة	الوسائل الاحصائية	اهم نتائج الدراسة
١	الفتلاوي (٢٠٢٠) العراق	هدفت الدراسة الى التعرف فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق اتجاه المقاربة بالكفايات في التفكير الشمولي وقوة السيطرة المعرفية لدى طلبة كليات التربية الاساسية للعلوم الإنسانية	استراتيجية مقترحة على وفق اتجاه المقاربة بالكفايات	التفكير الشمولي وقوة السيطرة المعرفية	(٨٨) طالبا وطالبة من المرحلة الثالثة قسم اللغة العربية	التجريبي	اختبار التفكير الشمولي ومقياس قوة السيطرة المعرفية	اختبار (t.test) ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة معامل الفا كرونباخ ، ومعامل ارتباط بويرت باي سبيرد ، و كيودر ريتشاردسون (٢٠) معادلة حجم الاثر	اظهرت النتائج البحث تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية المقترحة على طلبة المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الشمولي ومقياس قوة السيطرة المعرفية
٢	المحياوي (٢٠٢١) العراق	هدفت الدراسة الى التعرف برنامج تعليمي – تعلمي وفقاً لاستراتيجيات العبء المعرفي وفرد في تحصيل العلوم العامة والتفكير الشمولي لطلاب الخامس العلمي وكفاءتهم الذاتية الاكاديمية	برنامج تعليمي – تعلمي وفقاً لاستراتيجيات العبء المعرفي	التحصيل والتفكير الشمولي	(٤٤) طالب من الصف الخامس العلمي	التجريبي	الاختبار التحصيلي واختبار التفكير الشمولي	الاختبار التائي مربع كاي معامل صعوبة الفقرات معامل تمييز الفقرات معامل ارتباط الثنائي النقطي معامل ارتباط بيرسون معادلة حجم الاثر	اظهرت النتائج البحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفق برنامج تعليمي – تعلمي على طلاب المجموعة الضابطة التي درست وفق البرنامج التقليدي في الاختبار التحصيلي واختبار التفكير الشمولي

الفصل الثالث

منهجية البحث:

تم اعتماد المنهج الوصفي الذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة، ومن ثم وصفها ، فهو يعتمد على دراسة الواقع، أو الظاهرة كما توجد في الواقع بوصفها وصفاً دقيقاً (ملحم، 2000: 324)

مجتمع البحث:

يقصد بالمجتمع المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث إلى إنّ يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة .

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة كلية التربية الاساسية لقسم علوم العلوم العامة (الذكور واناث) في الدراسة الصباحية، والبالغ عددهم(503) طالبا وطالبة مبين في .

عينة البحث:

اختيرت عينة البحث من المجتمع الاحصائي للبحث ،وقد اختيرت العينة بالأسلوب الطبقي العشوائي،

من المجتمع الإحصائي، وقد بلغت عينة الطلبة (110) طالبٍ وطالبةٍ، بواقع (٥٥) طالباً و(٥٥) طالبة ، (ذكور واناث) ، جدول رقم (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

نوع الجنس	العينة الاستطلاعية	العينة الاساسية
الطلاب	٢٥	٣٠
الطالبات	٢٥	٣٠
المجموع	٥٠	٦٠

أداة البحث:

بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة القريبة من موضوع البحث تم تبني اختبار التفكير الشمولي وتم معالجته وحسب الخطوات التالية:

١-تحديد الهدف من الاختبار – :

هدف الاختبار الى قياس التفكير الشمولي لدى طلبة كلية التربية الاساسية قسم العلوم العامة وفق متغيري الجنس (ذكور ،اناث)

٢-فقرات الاختبار :

يتألف الاختبار بواقع(٢٥) فقرة موضوعية من نوع اختيار من متعدد وذات اربع بدائل الإجابة ، وتم إيجاد القوة التميزية للاختبار التفكير الشمولي بعد تطبيق اختبار على العينة الاستطلاعية ، وكانت جميع فقرات مميزة .

٣- صدق الاختبار – :

تم التحقق من صدق الاختبار (الصدق الظاهري) وذلك بعرضه على مجموعه من الخبراء ، والذين اتفقوا على صلاحية الفقرات وذلك بعد ان حصلت فقراته على نسبة اتفاق اكثر من (٨٠%).وكذلك تم إيجاد صدق بناء للاختبار كما موضح في جدول(٢)

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة فقرة والدرجة الكلية التفكير الالشمولي

فقرة	معامل الارتباط	الدلالة	فقرة	معامل الارتباط	الدلالة
١	٠,٦٣٥	دالة	١٤	٠,٧١٠	دالة
٢	٠,٨٢٥	دالة	١٥	٠,٦٩٣	دالة
٣	٠,٤٦١	دالة	١٦	٠,٥٨٠	دالة
٤	٠,٥٠٨	دالة	١٧	٠,٥٩٨	دالة
٥	٠,٤٩٤	دالة	١٨	٠,٧٧٤	دالة
٦	٠,٧٢٥	دالة	١٩	٠,٥٧٩	دالة
٧	٠,٦٧٨	دالة	٢٠	٠,٧٣٢	دالة
٨	٠,٦١٢	دالة	٢١	٠,٧٩٧	دالة
٩	٠,٥٥١	دالة	٢٢	٠,٦٥٣	دالة
١٠	٠,٦٠١	دالة	٢٣	٠,٣٨٨	دالة
١١	٠,٣٣٤	دالة	٢٤	٠,٦٩٨	دالة
١٢	٠,٥٦٠	دالة	٢٥	٠,٦٧٨	دالة
١٣	٠,٥٨٢	دالة			

٤- التحليل احصائي :

بعد تم تطبيق اختبار التفكير الشمولي على طلبة العينة الاستطلاعية مكونة (٥٠) من طلبة ،حيث تم استخراج معامل صعوبة الفقرة للاختبار التفكير الشمولي وتتراوح بين (٠,٣٧ -٠,٦٣)،

وكذلك تم إيجاد قيمة معامل تميز اختبار وكانت تتراوح بين (٠,٣٠ –٠,٧٤) ، اما قيمة فاعلية بدائل خاطئة كانت تتراوح بين (–٠,٠٤_٠,٤١–) .

٥– ثبات الاختبار :

تم التحقق من ثبات الاختبار باستخدام معادلة(كيودر ريتشارد سون –٢٠)حيث بلغ معامل الثبات(٠,٩٤)،وذلك بعد تطبيق الاختبار على عينه استطلاعية مؤلفة من (50) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية الاساسية.

٦– الاختبار بصيغته النهاية:

تألف الاختبار بصيغته النهائية من (٢٥) فقره . حيث ان اعلى درجة ممكن ان يحصل عليها الطالب (٢٥) واقل درجه (٠) وبمتوسط فرضي (١٢,٥)درجة ،تم تطبق الاختبار على عينة البحث وتم تصحيح اختبار وافرغت البيانات في جداول خاصة.

الوسائل الإحصائية:

١)معادلة(كيودر ريتشارد سون –٢٠)للتوصل الى ثبات الاختبار التفكير الشمولي
٢)الاختبار التائي لعينه واحده ولعينتين مستقلتين وذلك للتوصل الى نتائج البحث

الفصل الرابع

عرض النتائج :

١)النتائج المتعلقة بالهدف الاول وهو التفكير الشمولي لدى طلبة كلية التربية الاساسية : تم تطبيق على عينة استطلاعية مكونة (٦٠) من طلبة ، حيث بعد تطبيق معادلة الاختبار التائي لعينة واحده تم التوصل للنتائج الموضحة في الجدول (٣).

من خلال النتائج يتبين انه هناك فروق داله احصائيا بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي ولصالح الوسط الحسابي مما يدل الى انه العينة تمتلك التفكير الشمولي وقد يعزى السبب في ذلك الى وجود نظرة عامة بالواقع ودوافع وحاجات شخصية واجتماعية فيما بين الطلبة مليئة بالوعي و التفكير بالشمولي وهذا يؤدي بدوره الى زيادة فاعلية العملية التعليمية .

جدول(٣)

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التفكير الشمولي	٦٠	١٤,١٥	٦,٣٠	١٢,٢	٢,٠٢	١,٦٦	دالة احصائيًا

٢)النتائج المتعلقة بالهدف الثاني : تعرف الفروق في التفكير الشمولي لدى الطلبة تبعا لمتغير الجنس

(ذكور اناث): تم تطبيق على عينة استطلاعية مكونة (٣٠) طالب و(٣٠)طالبة،و بعد تطبيق معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تم التوصل الى النتائج الموضحة ،في الجدول (٤).

جدول (٤)

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
الذكور	٣٠	١٦،٣٠	٥،٩٣	٥٨	٢،٧٧	٢،٠٢	دالة احصائيًا
الاناث	٣٠	١٢،٠٠	٥،٩١				

النتائج المتعلقة بالهدف الثاني

ومن خلال النتائج يتبين ان توجد فروق دالة احصائيا في التفكير الشمولي بين الذكور والاناث ولصالح

االذكور وقد يفسر ذلك الى تفاعل ذكور مع أمور الحياة أكثر ونظرة للواقع والاهتمام أكثر من اناث .

استنتاجات

نستنتج من خلال هذا البحث انه :

١)امتلاك طلبة كلية التربية الاساسية التفكير الشمولي .

٢)يوجد فرق في التفكير الشمولي بين الذكور والاناث ولصالح ذكور.

التوصيات

١)الاهتمام بالطلبة وزيادة وعيهم كونه من اهداف الجامعة من خلال تدريب الطلبة واعدادهم إعداداً صحيحاً .

٢)عقد الندوات والورش التي تتمحور حول الجوانب الوجدانية ومنها التفكير الشمولي.

٣) التركيز على تنمية مهارات الحياة والقيم الأخلاقية الصحيحة للطلبة في الجامعات.

المقترحات

١)اجراء دراسة للتعرف على التفكير الشمولي في المراحل الدراسية الاخرى.

المصادر

١.الاسدي ، عباس حنون مهنا (٢٠١٣). علم النفس المعرفي، مطبعة العدالة للنشر والتوزيع ، بغداد، العراق.

٢.اسعد، فرح ايمن (٢٠١٨): المعلم الناجح في التربية الاساسية والتدريس، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.

٣.التميمي ، رائد رمثان حسين وزيد علوان عباس الخيكاني (٢٠١٩) :التفكير مفاهيم وتطبيقات ، مؤسسة دار الصادق الثقافية لطبع ونشر والتوزيع ، بابل ، العراق.

٤.جلال ، محمد فؤاد (٢٠٢١): التربية الاساسية القومية طريق الى اصلاح التعليم، وكالة الصحافة العربية للنشر، الجيزة ، مصر.

٥.الحلفي ، انتصار عودة موسى (٢٠٢٠) : التفكير الشمولي، مكتبة الامير للطباعة والنشر والتوزيع ، بغداد، العراق.

٦.الحيلة ، محمد محمود وتوفيق احمد مرعي (٢٠١٥): المناهج التربوية الحديثة، ط٢، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

٧.الدلفي ، محسن علي (٢٠١٤) : الشامل في التربية الاساسية وعلم النفس، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع ، بغداد، العراق

٨.رزوقي، رعد مهدي ونبيل رفيق محمد(٢٠١٩): التفكير وانماطه(٣)، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع ، بيروت، لبنان.

٩.الزبيدي ، صباح حسن (٢٠١٦): المناهج وطرائق تدريسها ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.

١٠.الزهيري ، حيدر عبد الكريم (٢٠١٧) : الدماغ والتفكير(اسس نظرية واستراتيجيات تدريسية) ، مركز ديبونو لتعليم التفكير، دبي ، الامارات.

١١.الزهيري ، حيدر عبد الكريم (٢٠١٧) : الدماغ والتفكير(اسس نظرية واستراتيجيات تدريسية) ، مركز ديبونو لتعليم التفكير، دبي ، الامارات.

١٢. الساعدي ، حسن حيال ورائد رمثان حسين التميمي (٢٠٢٠): الهوتاغوجيا في التعليم، دار الصادق الثقافية للطباعة والنشر والتوزيع ، بابل ، العراق.

١٣.السيد، عصام محمد عبد القادر(٢٠٢٠): رؤية بحثية في تنمية التفكير، دار التعليم الجامعي للنشر، الاسكندرية ، مصر.
١٤.العبادي ، ضاري خميس (٢٠١٩): سيكولوجية عادات العقل والسلوكيات الذكية (التعود العقلي)، مكتبة اليمامة للطباعة والنشر ، بغداد.
١٥.عبد الحسين ،وسام صلاح ولمى سمير حمودي ومحمد سعد جبر(٢٠١٨): انماط التعلم وتطبيقاته بين المعلم والمتعلم ، مؤسسة دار الصادق الثقافية للطباعة والنشر والتوزيع ، بابل ، العراق.
١٦.عبده ،عبد الهادي السيد(٢٠٢٢): وهج التعلم، مكتبة الانجلو المصرية للنشر والتوزيع، القاهرة ، مصر.
١٧.العبيدي، صباح مرشود منوخ وليلى علي عثمان البرزنجي (٢٠١٧): تعليم التفكير، مكتبة المرجع للطباعة والنشر، عمان ، الاردن.
١٨.عطية ، محسن علي (٢٠١٥): التفكير انواعه ومهاراته واستراتيجيات تعليمه ، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن .
١٩.عطية ، محسن علي (٢٠١٦) :التعلم انماط ونماذج حديثة، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان الاردن.
٢٠.العيساوي ، سيف طارق حسين .(٢٠١٤) تعليم التفكير مع الامثلة التطبيقية والاختبارات التفكيرية، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٢١.الفاعوري، ايهم (٢٠١٠): دراسة اساليب التفكير السائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في العلوم العامة ، جامعة دمشق، سوريا، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
٢٢.محمد، رفل راسم (٢٠٢١): التفكير الشمولي وعلاقته بتحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الرابع الادبي، جامعة ديالى ، كلية التربية الاساسية الاساسية،(رسالة ماجستير غير منشورة) .
٢٣.المسعودي، محمد حميد مهدي وصباح عبد الصمد البجاوي (٢٠٢٠): تكنولوجيا التعليم المعاصر(افكار ...وتطبيقات) الجزء الاول ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.
٢٤.المغربي ، نبيل (٢٠١٨): ابعاد التعلم ، الناشر عمادة البحث العلمي، جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين.
٢٥.الهاشمي ، عبد الرحمن عبد واخرون (٢٠١٦): استراتيجيات معاصرة في التربية الاساسية الاسلامية (رؤية نظرية تطبيقية)، دار عالم الثقافية للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن.

المصادر الاجنبية :

26.Kasser , Joseph E (2015): Holistic Thinking Creating Innovative Solutions to Complex Problems, First EDITION , CreateSpace Independent Publishing Platform
27.Wexler, Philip (2017)Social analysis of Education after the new sociology. Routledge 711 Third , New York .
28.Stone, P., Sinapov, J., & Taylor, M. (2016). Curriculum Development for Transfer Learning in Dynamic Multiagent Settings. University of Texas at Austin United State

المصادر العربية مترجمة

1. Al-Asadi, Abbas Hanoun Mahna (2013). Cognitive Psychology, Justice Press for Publishing and Distribution, Baghdad, Iraq.
2. Asaad, Farah Ayman (2018): The Successful Teacher in Basic Education and Teaching, Ibn Al-Nafis House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
3. Al-Tamimi, Raed Ramthan Hussein and Zaid Alwan Abbas Al-Khaikani (2019): Thinking Concepts and Applications, Dar Al-Sadiq Cultural Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Babylon, Iraq.
4. Jalal, Muhammad Fouad (2021): National Basic Education as a Path to Education Reform, Arab Press Agency for Publishing, Giza, Egypt.

5. Al-Halfi, Intisar Awda Musa (2020): Holistic Thinking, Al-Amir Library for Printing, Publishing and Distribution, Baghdad, Iraq.
6. Al-Hila, Muhammad Mahmoud and Tawfiq Ahmad Mar'i (2015): Modern Educational Curricula, 2nd ed., Dar Al-Masirah for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
7. Al-Dalfi, Mohsen Ali (2014): Comprehensive in Basic Education and Psychology, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah for Printing, Publishing and Distribution, Baghdad, Iraq.
8. Razouki, Raad Mahdi and Nabil Rafiq Muhammad (2019): Thinking and its Patterns (3), Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah for Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon.
9. Al-Zubaidi, Sabah Hassan (2016): Curricula and Teaching Methods, Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
10. Al-Zuhairi, Haider Abdul Karim (2017): The Brain and Thinking (Theoretical Foundations and Teaching Strategies), De Bono Center for Teaching Thinking, Dubai, UAE.
11. Al-Zuhairi, Haider Abdul Karim (2017): The Brain and Thinking (Theoretical Foundations and Teaching Strategies), De Bono Center for Teaching Thinking, Dubai, UAE.
12. Al-Saadi, Hassan Hayal and Raed Ramthan Hussein Al-Tamimi (2020): Heutagogy in Education, Al-Sadiq Cultural House for Printing, Publishing and Distribution, Babylon, Iraq.
13. Al-Sayed, Essam Mohamed Abdel-Qader (2020): A research vision in developing thinking, Dar Al-Taalim Al-Jami'i Publishing House, Alexandria, Egypt.
14. Al-Abbadi, Dhari Khamis (2019): Psychology of Mind Habits and Smart Behaviors (Mental Habit), Al-Yamamah Library for Printing and Publishing, Baghdad.
15. Abdul-Hussein, Wissam Salah, Lama Samir Hamoudi, and Mohamed Saad Jabr (2018): Learning Patterns and Their Applications between the Teacher and the Learner, Dar Al-Sadiq Cultural Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Babylon, Iraq.
16. Abdo, Abdel Hadi Al-Sayed (2022): The Glow of Learning, Anglo-Egyptian Library for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.
17. Al-Ubaidi, Sabah Marshood Manukh and Laila Ali Othman Al-Barzanji (2017): Teaching Thinking, Al-Marji' Library for Printing and Publishing, Amman, Jordan.
18. Attia, Mohsen Ali (2015): Thinking, its Types, Skills and Teaching Strategies, Safaa Publishing and Distribution House, Amman, Jordan
19. Attia, Mohsen Ali (2016): Learning patterns and modern models, Safaa Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
20. Al-Issawi, Saif Tariq Hussein. (2014) Teaching thinking with applied examples and thinking tests, Al-Radwan Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
21. Al-Faouri, Ayham (2010): A study of prevailing thinking styles among students with learning difficulties in general sciences, Damascus University, Syria, (unpublished master's thesis).
22. Muhammad, Rafel Rasim (2021): Holistic thinking and its relationship to the achievement of history among fourth-grade literary female students, University of Diyala, College of Basic Education, (unpublished master's thesis).
23. Al-Masoudi, Muhammad Hamid Mahdi and Sabah Abdul Samad Al-Bajawi (2020): Contemporary educational technology (ideas...and applications) Part One, Safaa Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
24. Al-Maghribi, Nabil (2018): Dimensions of learning, publisher: Deanship of Scientific Research, Al-Quds Open University, Palestine.
25. Al-Hashemi, Abdul Rahman Abdul and others (2016): Contemporary Strategies in Islamic Basic Education (A Theoretical and Applied Vision), Dar Alam Al-Thaqafiya for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.